

الفصل الاول

مقدمة البحث

مقدمة البحث

مشكلة البحث

اهداف البحث

تساؤلات البحث

مقدمة البحث:

تعد الإدارة الحديثة جانبا أساسيا من جوانب النظام الإنتاجي في أي مجتمع ، فالإدارة تهدف إلى التنظيم الشامل للعلاقات السياسية والاقتصادية والايولوجيه والاجتماعية والى تنظيم العمل وتحقيق روح الفريق في العمل ولقد أولت الدول المتقدمة والمجتمعات المعاصرة أهمية عظمى للإدارة لمالها من تأثير في رفع معدلات النمو الاقتصادي والاجتماعي والتربوي (١٣ : ٧) .

فالإدارة بحق هي العامل الحاسم في فاعلية المنظمات ورفاهية المجتمع بل يمكن القول أن الفرق بين التقدم أو التخلف ، وبين النجاح أو الفشل يرجع بالدرجة الأولى لكفاءة الإدارة اكثر من درجة وفرة الموارد (١٠ : ٥) .

حيث يرى دالتون ماكفرلاند Dalton. E. McFarland أن الإدارة كعملية تنعكس على مسئوليات المديرين في التوجيه والقيادة ، التأثير ، الرقابة على أعمال الأفراد الذين يعملون في اتجاه الأهداف الموضوعة (٣٦ : ٥) . فالإدارة هي ذلك العضو في المؤسسة المسئول عن تحقيق النتائج التي وجدت من اجلها تلك المؤسسة (١٥ : ١١) .

و يمكن تبين الإدارة بوضوح عند النظر إلى مختلف نواحي حياتنا الاجتماعية نجد أننا نعيش من خلال منظمات مختلفة .

وإذا نظرنا إلى هذه المنظمات نجد منها الصغير والمتوسط والكبير الحجم ونجد منها الأجهزة الحكومية والهيئات والجمعيات و منظمات الأعمال ، أن النظرة الدقيقة لهذه المنظمات مع تباينها نجدها تتميز بسمه رئيسية مشتركة وهي الاستخدام المتناسق للموارد المادية والبشرية لتحقيق الأهداف المشتركة .

ومن الطبيعي لكي تحقق الإدارة ذلك فهذا يتطلب ممارستها لوظائفها بكفاءة والمتمثلة في التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة وتنمية الكفاءات (١٠ : ١١) .

وفى ضوء ما سبق نجد أن ميدان التربية البدنية والرياضة كأحد النشاطات التي يهتم بها المجتمع ، أصبح عليه أن يسير على هدى من الأسس العامة لإدارة أي نشاط (٨ : ٦) .

و تعتبر الأندية الرياضية من أهم الهيئات الخاصة التي توجد بالمجتمع وترتبط ارتباطا وثيقا بميدان التربية الرياضية ، لذا وجب علينا الاهتمام بكل ما يخص هذه الهيئات للوصول إلى أفضل مستوى من الخدمات .

فالنادي هو هيئة تكونها جماعة من الأفراد بهدف تكوين شخصية الشباب بصورة متكاملة عن طريق نشر التربية الرياضية والاجتماعية وبث روح القومية بين الأعضاء من الشباب وإتاحة الظروف المناسبة لتنمية قدراتهم وكذلك تهيئة الوسائل و تيسير السبل لشغل أوقات فراغ الأعضاء (٣١:٥) .

ومن خلال ذلك يتضح أن الأندية على مختلف أنواعها تستهدف أتاحه المجال لممارسة الأنشطة المتنوعة بما فيها النشاط الرياضي .

و يعتبر النشاط الرياضي من أهم الأنشطة التربوية ذات النفع المجزى والواضح على الأفراد المترددين على هذه الأندية والممارسين لأنشطتها (٢٩ : ١) .

فهو النشاط الرئيسي للأندية الرياضية و يعتبر النشاط الاجتماعي نشاطا موازيا .

و تدار الأندية الرياضية من خلال مجلس إدارة يتم انتخابه من بين الأعضاء العاملين به ليقوم على شئون النادي المختلفة و يحتاج هذا المجلس إلى مجموعة من الوحدات الإدارية المتخصصة في المجالات المختلفة بالنادي و ذلك للقيام بكافة الأعمال التنفيذية و الإدارية تمشيا مع السياسة العامة للنادي و تحقيقا للأهداف الموضوعية و من ضمن و أهم هذه الوحدات الإدارية إدارة النشاط الرياضي ، وتلك الإدارة هي المسؤولة عن تحقيق أهداف النادي الرياضية

و قد اتجهت الأندية منذ فترات طويلة إلى تطوير تنظيماتها الداخلية والتي كان منها إدارة النشاط الرياضي .

و يقوم مجلس الإدارة طبقا للقانون الذي يفوضه في وضع ما يراه مناسباً من أحكام لتنظيم أعماله الفنية والإدارية والمالية وعلى الأخص لائحة النشاط الرياضي و الاجتماعي والتي تتضمن أحكام وإجراءات تعيين المشرفين على النشاط الرياضي و الاجتماعي بالنادي ومدى العلاقة بينهم وبين مجلس الإدارة واختصاصاتهم الإدارية والمالية والفنية والشروط والصلاحيات التي يجب توافرها فيهم وكذلك تنظيم النشاط الرياضي بصوره المتنوعة في حدود السياسة العامة للدولة .

كما أتاح القانون للأندية أيضاً حرية إنشاء مجموعة من اللجان المعاونة الاستشارية و التي يكون من ضمنها اللجنة الرياضية و ذلك وفقاً لما يراه محققاً لأهدافه مع إتاحة الفرصة أيضاً لأعضاء أو رؤساء اللجان المعاونة حضور جلسات مجلس الإدارة أو المكتب التنفيذي و لكن دون المشاركة في اتخاذ قرار وهذه اللجنة لا يصدر عنها سوى توصيات للعرض على مجلس الإدارة الذي له سلطة اتخاذ القرار .

و لكن بالرغم من أهمية هذه الإدارة للأندية الرياضية ألا أنه ليس هناك أساس واضح تسير على هديه هذه الأندية في تنظيمها لإدارة النشاط الرياضي .

مشكلة البحث :

يعتبر النشاط الرياضي هو النشاط الرئيسي للأندية الرياضية حيث يستحوذ على قدر كبير من اهتمام إدارات الأندية و الدليل على ذلك ما يوضحه قدر الموازنات المرصودة له مقارنة بالأنشطة الأخرى للنادي نجد ان النشاط الرياضي يستحوذ على النصيب الأكبر من الميزانية العامة للنادي و هو ما يتطلب وجود إدارة واعية تقوم بالإشراف و المتابعة و التقويم للأنشطة الرياضية المختلفة بالنادي و يجب أن تكون هذه الإدارة على الدرجة التي توازي هذا الاهتمام .

ولكن بالرغم من ذلك نجد أن الدولة قد وضعت قوانين و تشريعات تحكم العملية الإدارية داخل النادي فيما عدا بعض الأعمال و الجزئيات فقد تركها القانون لكل نادي يتعامل معها كيفما يشاء و حسب ظروفه ، وكان من ضمن هذه الجزئيات كيفية إدارته لنشاطه الرياضي ، و لكن تم الاكتفاء بذكر بعض البنود الرئيسية التي تحدد كيفية عمل هذه الإدارة ، و ترك الأندية تقوم بتنظيم هذه العملية طبقا لظروف كل نادي و نظمه التي تتلاءم مع رغبات أعضائه و التي تكفل الأسلوب الأمثل و الأفضل للنادي لإدارة نشاطه الرياضي .

و من هنا نشأ الاختلاف بين الأندية في أسلوبها لإدارة الأنشطة الرياضية ، حيث نجد أن هناك عدم وضوح كبير بين الأندية المختلفة بالنسبة للهدف من وجود إدارة النشاط الرياضي وبالتالي الاختلاف في أسلوب وشكل الإدارة بالإضافة إلى عدم تحديد وظائف واضحة تقوم هذه الإدارة بتحقيقها كما أن أسلوب إدارة الأندية ذاتها له تأثير كبير على أسلوب العمل بإدارة النشاط الرياضي وقد أستلقت نظر الباحث اختلاف موقع إدارة النشاط بالنسبة للهيكل التنظيمي من نادي إلى آخر حيث أن هناك إدارات تتصل مباشرة بمجلس الإدارة وأخرى بالمكتب التنفيذي وأخرى تحت مسؤوليات مدير عام النادي والبعض الآخر في مستوى مدير عام النادي وبالتالي فإن موقع هذه الإدارة ومستواها يختلف بشكل متباين بالنسبة للهيكل التنظيمية في بعض الأندية وبالتالي الاختلاف في المسؤوليات والوظائف والسلطات ، كما تختلف مسميات هذه الإدارة من نادي إلى آخر بالرغم من أنها تسير في النهاية إلى هدف واحد ، فعلى سبيل المثال لا الحصر نجد منها ما يسمى إدارة النشاط الرياضي وأخرى باسم قطاع الشؤون الرياضية وثالثة باسم اللجنة الرياضية ورابعة باسم سكرتارية الأنشطة ، كما أن هناك أندية تعمل بالإضافة إلى وجود هذه الإدارة بنظام اللجان الرياضية و البعض الآخر لا يعمل بهذا النظام و يكتفي بوجود هذه الإدارة و بالتالي فليس هناك خط واضح أو أساس واحد تقوم الأندية بالاهتداء به

ومن هذا المنطلق وجد الباحث نفسه بصدد التصدي لإجراء هذه الدراسة للتوصل إلى نموذج مقترح لإدارة النشاط الرياضي بالأندية المصرية لما لهذه الإدارة من أهمية كبيرة بالأندية الرياضية .

هدف البحث :

تهدف هذه الدراسة إلى وضع نموذج مقترح لإدارة النشاط الرياضي بالأندية الرياضية .

تساؤلات البحث :-

- ١ - هل هناك أهداف محددة لإدارة النشاط الرياضي بالأندية الرياضية لتقوم الإدارة بتحقيقها؟
- ٢ - هل هناك تحديد محدد لوظائف إدارة النشاط الرياضي بالأندية الرياضية تقوم من خلالها بتحقيق الأهداف ؟
- ٣ - هل هناك مسئوليات واختصاصات محددة لهذه الإدارة ؟
- ٤ - ما هي أهم الصعوبات والمعوقات التي تواجه كل من العاملين في هذه الإدارة وكذا الإداريين المتعاملين معها ؟
- ٥ - ما هو النموذج الأفضل لإدارة النشاط الرياضي بالأندية المصرية الواجب إتباعه ويحقق الهدف من تواجد هذه الإدارة ؟ وما هي البنود العامة التي يجب توفرها في لائحة النشاط الرياضي المنظمة لجميع الأمور الرياضية بالأندية الرياضية ؟